اي ابو لهب

وانما كناه والتكنية تكرمة لاشتهاره بكنيته او لان
اسمه عبد العزى فاستكره ذكره او لانه لما كان من ا
صحاب النار كانت الكنية اوفق بحاله وليجانس قوله
ذات لهب وقرء ابو لهب كما قيل علي بن ابي طالب وقرء
ابن كثير باسكان هاء لهب وتب اخبار بعد دعاء و
التعبير بالماضي لتحقق وقوعه كقوله جزاني جزاه الله شر
جزائه جزاء الكلاب العاويات وقد فعل ويدل عليه
انه قرئ وقد تب او الاول اخبار عما كسبت يداه والثاني
عن نفسه ما اغنى عنه ماله نفي لاغناء المال عنه حين نزل
به التباب او استفهام انكار له ومحلها النصب باغنى وما
كسب وكسبه او مكسوبه بماله من النتائج والارباح و
الوجاهة والاتباع او عمله الذي ظن انه ينفعه او ولده
عتبة وقد افترسه اسد في طريق الشام وقد احدق
اخذه

به

به العير ومات ابو لهب بالعدسة بعد وقعة بدر بايام
معدودة وترك ثلثا حتى انتن ثم استاجروا بعض السو
دان حتى دفنوه فهو اخبار عن الغيب طابقه وقوعه
سيصلى نارا ذات لهب اشتعال به نار جهنم وليس فيه
ما يدل على انه لا يؤمن لجواز ان يكون صليها للفسق
وقرئ سيصلى بالضم مخففا ومشددا وامراته عطف
على المستكن في سيصلى او مبتدا وهي ام جميل اخت ابي
سفيان حمالة الحطب يعني حطب جهنم فانها كانت تحمل
الاوزار بمعاداة الرسول وتحمل زوجها على ايذائه او
النميمة فانها توقد نار الخصومة او حزمة الشوك و
الحسك كانت تحملها فتنثرها بالليل في طريق الرسول
ﷺ وقرء عاصم بالنصب على الشتم في جيدها حبل من مسد
مما مسد اي فتل ومنه رجل ممسود الخلق اي مجدوله

Copyright © King Saud University